الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

3 سبتمبر 2023 11:02 صباحا

مراكز التسوق في دبي.. إشغالات قياسية والزيارات عند مستويات تاريخية

دعمت أعداد السياح والانتعاش العقاري واستقرار الوظائف وزيادة وتيرة العروض الترفيهية والتخفيضات ارتفاع أعداد زوار مراكز التسوق خلال النصف الأول 2023 بأرقام قياسية، كما شهدت المراكز إشغالات قياسية وزيارات تاريخية. وأظهرت الإحصاءات ارتفاعاً كبيراً في أعدد زوار مراكز التسوق في دبي منذ بداية العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2022، كما حققت نسب إشغال كبيرة ضمن الوحدات المستأجرة. وانعكست أعداد السياح والمقيمين في فنادق دبي إلى أكثر من 90% بالمتوسط على زوار مراكز التسوق، لاسيما القريبة للفنادق وفي وسط المدينة على وجه الخصوص.

ووفقاً للبيانات الرسمية، شهدت دبي تدفقاً كبيراً في أعداد السياح من دول الخليج والدول العربية والعالم، قدموا مع عائلاتهم لأهداف السياحة أو التسوق أو للاستمتاع بالفعاليات والأنشطة المتنوعة التي تقام في المدينة بصورة شبه مستمرة. وأسهمت مواسم التخفيضات وعروض المتاجر والعلامات التجارية العالمية في مراكز التسوق في دبي، فضلاً عن تصدر المدينة إقليمياً على مستوى تجارة الذهب والمجوهرات، في تعزيز أداء قطاع التجزئة ما يجعلها وجهة مفضلة للزوار من الخليج والمنطقة بشكل عام من قبل المتسوقين.

وكشفت نتائج «إعمار» النصفية عن تسجيل مراكز التسوق وأصول البيع بالتجزئة والتأجير التجاري نمواً في إيراداتها خلال النصف الأول من عام 2023 بنسبة 8 % مقارنة بالفترة نفسها من 2022، لتصل إلى 3.1 مليار درهم، كما حققت محفظة التجزئة أرباحاً قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين بلغت 3.2 مليار درهم بزيادة 77% عن النصف الأول 2022.

• مبيعات قوية

وأرجعت «إعمار» النمو إلى ارتفاع مبيعات المستأجرين القوية والتي ارتفعت بنسبة 30% تقريباً، مقارنة بالنصف الأول 2022، كما حققت أصول مراكز التسوق الرئيسية لـ «إعمار» معدل إشغال وصل إلى نحو 96%. كما سجلت مراكز التسوق التابعة لـ «ماجد الفطيم»، زيادة في أعداد الزوار بنسبة 12%، مدفوعة بـ«مول الإمارات» الذي سجل أعلى نسبة إقبال على الإطلاق في النصف الأول 2023، وحققت مبيعات المستأجرين نمواً بنسبة 7%، وشكّلت مساهمة مراكز التسوق في دولة الإمارات النسبة الأكبر من هذا النمو، كما سجلت أعمال التجزئة نمواً في الإيرادات بنسبة 8%، كما بلغت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك زيادة نسبة 5%.

الصورة

• قوائم انتظار

وتشهد العديد من مراكز التسوق الكبرى في دبي قوائم انتظار حالياً من قبل المستأجرين والمستثمرين والعلامات التجارية المحلية والعالمية، بعد عودة الزخم السياحي لمستويات تفوق العام 2019، وعودة قطاع التسوق التقليدي إلى طبيعته. وعلى مستوى دخول مساحات تجزئة جديدة إلى سوق دبي، أظهرت العديد من التقارير دخول مساحات جديدة خلال العام الجاري، حيث أشار تقرير شركة «إس آند بي جلوبال» إلى جاذبية دبي كمكان للعيش والقيام بأعمال تجارية، في الوقت الذي شهد فيه قطاع التجزئة انخفاضاً نسبياً في الإيجارات.

وقال تقرير صادر عن شركة «سَفِلز»، إن النصف الأول شهد طلباً على وحدات التخزين في العديد من القطاعات منها العاملة في قطاع التجزئة والسلع الاستهلاكية. كما أوضح تقرير صادر عن «جيه إل إل»، أن قطاع التجزئة في دبي شهد دخول حوالي 34 ألف متر مربع على شكل منافذ تجزئة، ليرتفع إجمالي المخزون في الإمارة إلى حوالي 4.7 مليون متر مربع خلال الربع الأول 2023، ومن المقرر خلال الأشهر المقبلة تسليم حوالي 194 ألف متر مربع في دبي، كما استمرت أسعار إيجارات منافذ التجزئة في دبي في الانخفاض في الربع الأول بنحو 1% مقارنة بالفترة نفسها من 2022.

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©